

جمارك دبي» تتعاون مع نظيرتها البريطانية في استهداف الشحنات المشبوهة



دبي: «الخليج»

نظمت «جمارك دبي» بالتعاون مع مصلحة الجمارك البريطانية دورة تدريبية افتراضية قدمتها قوات الحدود البريطانية، ودارت الدورة التي استمرت على مدار يومين عن استهداف الحاويات المشبوهة وتحديد سماتها وطرق الكشف عن البضائع الممنوعة، وشارك فيها نحو 20 ضابطاً من جمارك دبي، ووفرت الورشة التدريبية منصة لتبادل أفضل الممارسات وأهمية تعزيز التعاون بين جميع الإدارات الجمركية، حيث انخرط المشاركون بشكل فاعل في المناقشات والمداخلات عن كيفية استهداف الشحنات المشبوهة والآليات المتبعة في التفتيش وفرز البضائع.

تطوير التعاون

وأشاد الدكتور عبد الله بوسناد المدير التنفيذي لقطاع التفتيش الجمركي في جمارك دبي بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين جمارك دبي ومصلحة الجمارك البريطانية، معرباً عن تقديره لمصلحة الجمارك البريطانية وقوات الحدود البريطانية على تنظيم الدورة التدريبية، مؤكداً أن جمارك دبي تحرص على تطوير التعاون والتنسيق مع المملكة

المتحدة، لتعزيز النمو في التجارة المتبادلة، وتحقيق الحماية ضد مخاطر التجارة غير المشروعة، والتدريب الجمركي المشترك في كشف الشحنات المشبوهة عبر الحدود، وذلك في ضوء رسالة الدائرة في حماية المجتمع وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث تعد المملكة المتحدة من الأسواق التجارية الرئيسية في أوروبا، وتعكس الضبطيات المشتركة بين الجانبين الدور الكبير الذي نقوم به جمارك دبي ومصلحة الجمارك البريطانية في التصدي لمخاطر التجارة غير المشروعة والنشاطات الاحتيالية كافة لحماية سلسلة الإمداد التجارية الدولية.

وقال: «إننا في جمارك دبي لا ندخر جهداً في التصدي لمحاولات تهريب المواد الممنوعة والمقيدة بأنواعها كافة، حيث تعد الجمارك خط الدفاع الأول، ومهمتها حماية الدولة والمجتمع من دخول الممنوعات إليها، ولتحقيق هذه الغاية، تقوم الإدارة بتنظيم دورات تدريبية متنوعة لمفتشيها لصقل مهاراتهم واكتسابهم الخبرات اللازمة لكشف حيل المهربين».

تعزيز مهارات المفتشين

من جانبه أكد محمد الغفاري المدير التنفيذي لقطاع الموارد البشرية في جمارك دبي أن جمارك دبي تحرص على تنمية وتعزيز قدرات ومهارات المفتشين لتحقيق الغايات والأهداف الاستراتيجية للدائرة، مشيراً إلى أن الدائرة أطلقت مبادرة لتقييم وتطوير قدرات المفتشين، بهدف التعرف إلى التطورات التي تطرأ على مهنة التفتيش الجمركي، لتكون جمارك دبي سباقة في تطوير مهارات موظفيها، كما يؤدي مركز التدريب الجمركي التابع للدائرة دوراً حيوياً في إعداد وتطوير الكوادر البشرية وتنمية وتعزيز قدرات ومهارات الموظفين المهنية والإدارية، وإعداد وتصميم وتقديم برامج تدريبية متخصصة ذات جودة عالية، تلبي احتياجات وتطلعات جمارك دبي في تحسين أداء الموظفين ورفع مستوى كفاءتهم، وكذلك الارتقاء بمهارات المفتشين لتعزيز قدرتهم على حماية المجتمع والاقتصاد من مخاطر المواد الممنوعة والمقلدة.

وبدوره أكد توماس ستابلتون، المدير الإقليمي لمكتب الارتباط المعني بالجرائم المالية التابع لمصلحة الجمارك البريطانية، على عمق العلاقات الودية التي تربط بين الجانبين، مشدداً على أهمية التعاون الاقتصادي والأمني لتسهيل العمليات التجارية والدفاع عن أمننا ورخائنا المتبادل، مؤكداً أهمية تبادل المعلومات والخبرات بما يسهم في بناء القدرات البشرية لدى الجانبين ويعزز جهود مكافحة التجارة غير المشروعة، وأشاد بما حققته جمارك دبي في هذا الصدد طوال السنوات الماضية نتيجة تطويرها أنظمة تقنية ساعدتها في إحكام الرقابة على الشحنات وتسريع إجراءات التخليص الجمركي.